Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غلطة صحيحة

سألتْه زوجته عند مغادرته البيت في ذلك الصباح إلى مقرّ عمله أن يأتيها في المساء بليرة إنكليزيّة ذهبيّة لتقدمها هديّة إلى ابنتهما الوحيدة في عيد ميلادها . وكان ذلك اليوم يوم مولدها الثاني عشر . فاغتبط الوالد بفكرة الوالدة ووعدها خيراً .

وعند العصر عادت الصبية من مدرستها وفي وجهها الحلو ما ينمّ عن اضطرابات قد تكون جسدانيّة وقد تكون نفسانيّة . ولكنّها اضطرابات أزعجت الأمّ كثيراً . فما زالت بابنتها حتّى باحت لها بسرّها :

« وأنا في طريقي من المدرسة مررت برجل عجوز جالس على الرصيف لم أرَ مثله في حياتي . آه لو ترينه يا ماما ! ثيابه بالية . جسده بال . شعره طويل . لحيته كأنّها المسلاّت . عيناه صغيرتان ، مدوّرتان ، غائرتان تحت حاجبيه الكثيفين . نظراته تبعث الرعب . في يديه تفاحة ذاوية يعالجها بسنّين لم يبقَ غيرهما في فمه . إحداهما من فوق والأخرى من تحت . وهما لا تتلاقيان . ولكنّه لا يظفر من التفّاحة حتّى بإحداث